

الكاف واسكان الطاء وفتح اليم وبالين المهملة وهو كمن بن الحسن
أبو الحسن التيمي البصري وأما يحيى بن يعمر بنع الميم ويقال لجهنبا
وهو غير مشهور ولوزن الفعل كنيته يحيى بن يعمر أبو سليمان
ويقال أبو سعيد ويقال أبو عبد الله البصري ثم الروزي قاضيها
من بني عوف بن بكر بن أسد قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ
نيسابور يحيى بن يعمر فقيه أدب محوى مبرز لفن الخوعن
أبي الأسود دغاه الجحاح إلى خراسان فقبله فتية بن مسلم وولاه
فضا خراسان وأما معبد الجعفي فقال أبو سعيد عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السعدي العمري الروزي في كتابه الأنايب
الجعفي بضم الجيم نسبة إلى جهينة قبيلة من قضاة واسمه زيد
ابن ليث بن سويد بن سلم بن الحاف بن قضاة نزلت الكوفة وبها
محلة بنسب اليهم وبنيتهم نزلت البصرة قال ومن نزل
جهينة فنسب اليهم فعبد بن خالد الجعفي كان يجالس الحسن
البصري وهو أول من تكلم في البصرى بالقدرة فسلك أهل البصرة
تبعه فشكوه لما رآه عمرو بن عبد بنخله قتله الجحاح بن يوسف
ضيرا وقيل أنه معبد بن عبد الله بن عمرو هذا الجعفي كلام السعدي
وأما البصرى فيفتح الباء وضمها وكسرهما ثلاث لغات حكاه الأزهري
والشهور الفصح ويقال لها البصيرى بالتصغير قال صاحب المطالع
ويقال لها بدمر ويقال الموقفة لأنها ابتكت بأهلها في أول
الدهر والنسب اليها بصري بفتح الباء وكسرهما وجهان مشهوران
قالت السعدي يقال للبصرة قبة الإسلام وخزانة العرب
بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بناها سنة سبع وعشرون من الهجرة وشكها الناس سنة ثمان وعشرون
ولم يعبد القتم قط على أرضها هكذا كان يقول أبو الفضل
عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواقفي بالبصرة قال صاحبنا

والبصرة

والبصرة داخله في أرض سواد العراق وليس لها حكم والله أعلم
وأما قوله أول من قال في القدر فعناه أول من قال بنى القدر
فابتدع وخالف الصواب الذي عليه أهل الحق ويقال القدر
والقدر بفتح الدال واسكانها لغتان مشهورتان وحكاها ابن
قتيبة عن الكسائي وقالها غيره وأعلم أن مذهب أهل الحق
إثبات القدر ومعناه أن الله بنازلك وتعالى قدره لا اشتباه
في القدر وعلم سبحانه أنها تستحق في أوقات معلومة عنده سبحانه
وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها
سبحانه وتعالى وأكثر القدرية هذا وزعت أن سبحانه لم
يقدرها ولم يستقر عمله سبحانه بها وأنها مستانفة العمل أي إنما
يعلمها سبحانه بعد وقوعها وكذا بواقي الله سبحانه وتعالى وحل
عن فقر اليهم الناظرة علو كبيراً وسيت هذه الطريقة قدرية
لا يكادهم القدر قال أصحاب المغالاة من المتكلمين وقد انقضت
القدرية القائلون بهذا القول الشيخ الباطل ولم يبق أحد من
أهل القبلة عليه ومنازلة القدرية في الآن فإن المتأخره تصفه
إثبات القدر ولكن نقول الخير من الله والشر من غيره تعالى الله
عن قولهم وقد حكى أبو محمد بن قتيبة في كتابه عزيب الحديث
وأبو المعالي إمام المحرمين في كتابه الإرشاد في أصول الدين
أن بعض القدرية قال لنا بقدرية بل إنتم القدرية لا اعتقادكم
إثبات القدرية قالت ابن قتيبة والإمام وهذا يؤيد من هؤلاء
الجهلة ومباهة وتوافق فان أهل الحق يقولون أمورهم الله
سبحانه وتعالى ويضعفون القدر والافعال إلى الله تعالى
وهؤلاء الجهلة يضيفونه إلى أنفسهم ومدعى الشيء لنفسه
ومضيفه إليها أو بان ينسب إليه من يمتدح بفتح ويعنيه
عن نفسه قال الإمام وقد قال رسول الله صلى الله عليه